الملخص

العلاقة بين التفكير الناقد والاعتقاد بالخرافة وقبول المفاهيم

العلمية الخطأ لدى الطلبة الجامعيين الأردنيين

إعداد

وفاء عبد الكريم الزاغة

إشراف

الأستاذ الدكتور موفق الحمداني

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقات بين التفكير الناقد والاعتقاد بالخرافة وقبول المفاهيم العلمية الخطأ لدى الطلبة الجامعيين الأردنيين، ودور الفروق بين الجنسين والتخصصين العلمي والإنساني في ذلك، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل هناك علاقة جوهرية بين التفكير الناقد من جهة والاعتقاد بالخرافة ومدى قبول المفاهيم العلمية الخطأ لدى طلبة الجامعة في الأردن على مستوى البكالوريوس من جهة أخرى؟
- هل هناك علاقة جوهرية بين الاعتقاد بالخرافة وقبول المفاهيم العلمية الخطأ لدى طلبة الجامعة في الأردن على مستوى البكالوريوس؟
- هل هناك فروق جوهرية في التفكير الناقد والاعتقاد بالخرافة وقبول المفاهيم العلمية الخطأ بين الذكور والإناث وطلبة التخصصات العلمية والإنسانية؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، تم جمع البيانات من (481) طالباً وطالبة ممن هم على مقاعد الدراسة خلال الفصل الثاني من العام 2005/ 2006. حيث جرى اختيار خمس جامعات عشوائياً من الجامعات في مدينة عمان وضواحيها، وجمعت البيانات من شعب متطلبات الجامعة التي تحوي طلبة من جميع الفروع العلمية والانسانية، فجمعت البيانات من الشعب التي وافق أساتذتها على دخول الباحثة لجمع البيانات وبذلك تكون عينة البحث عينة متاحة غير مقصودة.

وقد جمعت البيانات باستخدام ثلاث أدوات هي:

أ- اختبار كورنيل مستوى (ج) لقياس القدرة على التفكير الناقد.

ب- مقياس الاعتقاد بالخرافة وهو من إعداد الباحثة، واستخرجت مؤشرات صدقه وثباته، فوجدت وافية لأغراض البحث العلمي.

ج - مقياس المفاهيم العلمية الخطأ، وهو من إعداد الباحثة أيضاً، كما استخرجت مؤشرات صدقه وثباته، وظهر أنها مناسبة لأغراض البحث العلمي.

وتبين من النتائج ما يلي:

1- ظهرت علاقة ارتباطية سلبية و متوسطة بين درجات الطلبة على اختبار التفكير الناقد ودرجاتهم على مقياس الاعتقاد بالخرافة وبلغ معامل الارتباط (-0.406).

2- ظهرت علاقة ارتباطية سلبية و متوسطة أيضاً بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الناقد ودرجة قبول المفاهيم العلمية الخطأ وبلغ معامل الارتباط (-0.435).

3- كما ظهرت علاقة ارتباطية موجبة و متوسطة بين الدرجات التي سجلها الطلاب على مقياس الاعتقاد بالخرافة ودرجات الطلاب على مقياس المفاهيم العلمية الخطأ حيث

بلغ معامل الارتباط (0.404). وكانت جميع معاملات الارتباط دالة على مستوى الدلالة (a > 0.05).

4- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α >0.05) في مجال التفكير الناقد تُعزى للجنس والتخصص، لصالح الذكور والتخصص العلمي، ولم يظهر أثر للتفاعل بينهما.

5- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α > 0.05) في مجال قبول المفاهيم العلمية الخطا تُعزى للجنس والتخصص، لصالح الإناث والتخصص الإنساني، ولم يظهر أثر للتفاعل بينهما.

6- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α > 0.05) في مجال الاعتقاد بالخرافة تُعزى للتخصص، لصالح التخصص الإنساني، و لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولم يظهر أثر للتفاعل بينهما.